

[\(English Version\)](#)

[\(Japanese Version\)](#)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط

الديكتاتورية تلقي بظلالها على حياة المواطنين السلمية (30) 4-2

استعاد الناس في مصر وإسرائيل الحياة السلمية عندما انتهت حرب رمضان. الفلسطينيون الذين طردوا من أرضهم الموروثة من سلفهم منذ زمن بعيد شاركوا نفس المشاعر. هربوا إلى الأردن ، ثم هاجروا إلى دول الخليج الفارسي مثل الكويت أو المملكة العربية السعودية

شاتيللا الذي كان يعمل في شركة يابانية بدأت تطوير النفط في المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية متزوجة من امرأة فلسطينية ذات علاقة بعيدة. أمضى أيامًا مشغولة ولكن سلمية. في نهاية كل أسبوع ، كان يقود سيارة أمريكية مستعملة مع زوجته ويزور الآباء الذين يعيشون في الكويت. كانت الطريق غير ممهدة لفترة طويلة خارج الحدود. ولكن بمجرد دخول حقل نفط برقان ، استمر الطريق المعبدة المريح من حارة مزدوجة مباشرة إلى وسط مدينة الكويت. عندما وصل شاتيللا إلى منزل والده ، لم يفشل في زيارة عائلة الجار من آل ياسين قافلت عائلتان معا من مدينة تركام الفلسطينية إلى الأردن ثم إلى الكويت. حصلت الياسين على فتاة تدعى رانيا في الكويت. أحب شاتيللا رانيا اللطيفة والذكية

في وسط الكويت ، كان هناك العديد من الفنادق المرموقة ذات الطراز الأوروبي والأمريكي. داخل مركز التسوق المريح المريح ، جذبت العلامات التجارية الشهيرة من العالم الغربي الزوار. انتهت الحرب وكان الازدهار النفطي أمامهم. تمتع الشعب الكويتي والأجانب بالسلام وأيام وفرة. كانوا يأملون أن تستمر هذه الحياة إلى الأبد. كما استفادت الدول المجاورة غير المنتجة للنفط من مساعدة الدول المنتجة للنفط ، أو تحويلات من أقارب المهاجرين

ومع ذلك ، فقد ازداد الاستياء شيئًا فشيئًا في قلب الناس خلال حياتهم السلمية. لم يكن بسبب نقص السلع. استيقظ المواطنون من ذوي الدخل المنخفض على التفاوت الاقتصادي في حياتهم اليومية وطالبوا بالتغيير. لقد كان الدكتاتوريون هم الذين اغتتموا الفرصة في مثل هذا الجو السياسي واغتموا السلطة. لم يكن الدكتاتور طاغية منذ البداية. ظهر أولاً كشخص معقد يتمتع بشعبية على مستوى الدولة. ولم يلاحظ ذلك في الشرق الأوسط فحسب ، بل أيضًا في العديد من البلدان النامية في أوروبا الشرقية وآسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا. ولكن كان من الجدير القول أن الدكتاتورية في الشرق الأوسط ظهرت بشكل مكثف بعد حرب رمضان ، وقد حافظت على السلطة لفترة طويلة جدًا من 30 إلى 40 عامًا منذ ذلك الحين. كان من المدهش أن بعضهم لا يزال يحتفظ بالسلطة

زمنياً ، كانت مدة الديكتاتورية في الشرق الأوسط كما يلي: العقيد معمر القذافي في ليبيا (1969-2011) ، الرئيس حافظ وبشير الأسد في سوريا (1971 حتى الآن) ، الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن (1978-2012) ، الرئيس صدام حسين في العراق (1979-2003) رئيس حسني مبارك في مصر (1981-2011) والرئيس بن علي في تونس (1987-2011) والرئيس عمر البشير في السودان (1989-2019). وكان أقصرها 24 عاما في حكم صدام حسين في العراق وبن علي في تونس على التوالي. عائلة الأسد حافظ وبشير لا تزال جالسة. (2019) على كرسي دكتاتور منذ ما يقرب من نصف قرن

بدأت الديكتاتورية في الشرق الأوسط في السبعينيات والثمانينيات. وانسحب العديد من الدكتاتوريين من سلطتهم في عامي 2011 و 2012 الربيع العربي" الذي حدث في نهاية عام 2010 جعلهم يتحون"

كانت تنصيب الديكتاتورية مختلفة عن بعضها البعض وتعتمد على الوضع السياسي والاجتماعي لكل دولة. لكن سيكون من المفيد أن يكون لدى العديد من الدكتاتوريين نفس التجربة. القذافي من ليبيا وحافظ الأسد من سوريا وحسني مبارك من مصر وعبد الله صالح من اليمن وعمر البشير من السودان كانوا جميعاً ضباط عسكريين. كانت الخبرة في الجيش أسرع مسار ليصبح دكتاتوراً



في حالة معمر القذافي الليبي ، أطاح بالملكة الليبية بانقلاب عام 1969. واستولى على السلطة وأسس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. الجماهيرية تعني الديمقراطية المباشرة. لم يسمح للناس بالاتصال به كرئيس. أطلق عليه الناس اسم المرشد الأعلى ووصف نفسه بأنه "عقيد". القذافي الموقر الرئيس المصري ناصر الذي كان يحمل لقب العقيد خلال حياته العسكرية. استخدم القذافي الجزرة ويلصق بشكل مميز للسيطرة على القبائل في ليبيا. في الوقت نفسه ، نجا في السياسة الدولية المضطربة بتكتيكات رائعة. وأخيراً قتل في الحرب الأهلية خلال "الربيع العربي". استمرت دكتاتوريته لمدة 42 عامًا وانتهت في عام 2011

(يتبع ---)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp